فيه ان يكون له ما يجرى مجرى العلم الوضعى مما غلب عليه وفى
عدم تطرق احتمال الشركة اليه فاندفع الثالث لان افادة لا اله الا الله
التوحيد لا تتوقف على كون الجلالة علما وضعيا لذاته المخصوصة
بل يكفى فيها ان لا يتطرق اليها احتمال الشركة سواء كان علما وضعيا
لذاته المخصوصة او من الاعلام الغالبة المختصة بها كذا فى حواشى
الشيخ زاده اقول يندفع ايضا بالغلبة الاعتراض عليه بالامر الثانى
من الامرين المعترض بهما على القول الثالث الاتى كما اندفع الاول منهما
ولا يخفى ان المفهوم من كلام الشيخ زاده انه عند البيضاوى صار علما
بالغلبة ويشعر به قول البيضاوى وصف فى اصله وسياتى التصريح به
فى كلام الشيرواني ايضا فهو انما ينكر كونه علما وضعيا فقوله وصار
كالعلم اى الوضعى كما فى كلام الشيخ زاده وقوله مثل الثريا والصعق
قال الشيرواني فى حواشيه يحتمل الرجوع الى كونه وصفا فى الاصل ثم
غلب فالمعنى كانهما وصفان فى الاصل ثم صارا علمين بالغلبة وان كانت
الغلبة فيهما تحقيقية فقد استعملا اولا فى غير ما غلبا عليه وفى الله
تقديرية اذ لم يستعمل الا فيه تعالى ويحتمل الرجوع الى قوله كالعلم
بيانا له او بدلا منه فالمعنى صار كالثريا والصعق فى صيرورتهما بالغلبة
وان افترقا والثريا تصغير ثروى مونث ثروان اى ذى ثروة اى غنى ثم
صار علما للنجم المعروف لكثرة كواكبه قيل ستة وقيل سبعة والصعق
هو الذى اصابته الصاعقة ثم صار علما لخويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب
حين اصابته الصاعقة اه روى ان خويلدا كان يطعم الناس بتهامة
فهبت ذات يوم ريح شديدة فسفت التراب فى اجفانه فشتمها فرمى
بصاعقة فقتله كذا فى حواشى الشيخ زاده وفيها ان الغلبة فى الثريا
تقديرية كالغلبة فى لفظ الجلالة وهو خلاف ما مر عن الشيرواني ثم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)